لحين إشعار آخر في بطولة يورو ٢٠١٢

امم اوروبا تحرم على فرسانها الفوز بكأسها مرتين متتاليتين!

يورو ١٣ ابتسم للأسبان بعد رحلة تحد كللوها بسحق الالمان

باريس / وكالات

لم يبتسم الحظ لأي منتخب أوروبي حصل على لقب الفوز ببطولة الأمم الأوروبية، لكي يحتفظ بكأسها في النسخة التالية.. تلك هي الميزة - وربما كانت العيب - الذي انفردت به هذه البطولة منذ بدء انطلاقها عام ١٩٦٠، عن كل البطولات القارية الأخرى وأيضاً عن بطولة كأس العالم. وكأنها بطولة تكره (الاحتكار) وتدعو إلى إذابة الفوارق بين.. المنتخبات!

وإذا كانت يورو ٢٠٠٨ التي ذهب لقبها إلى منتخب إسبانيا هي النسخة رقم ١٣ في تاريخ هذه المسابقة التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية والإثارة والمتعة ونسبة المشاهدة على الهواء مباشرة أو في الملاعب بعد بطولة كأس العالم لكرة القدم فإن أي منتخب من المنتخبات التي تشارك فيها لم يستطع ان يكرر انجاز الفوز بها مرتين متتاليتين منذ انطلاقها قبل ٤٨ عاماً مضت عندما حصل عليها الاتحاد السوفيتي في نسختها الأولى عام ١٩٦٠ بعد فوزه على منتخب يوغوسلافيا ١/٢ ولكن هذا لا يمنع ان هناك منتخب شهير حاول ان يحقق هذا الانجاز - انجاز الفوز بها مرتين متتاليتين - أكثر من مرة ولكنه لم يوفق في انتزاع الكأس الثانية المتتالية، وهو منتخب ألمانيا الذي كان أكثر المنتخبات وصولاً الى النهائي في هذه البطولة.. فمنتخب الماكينات الألمانية حصل على البطولة عام ١٩٧٢ في نسختها الثالثة ولكنه أخفق في النسخة الرابعة عام ١٩٧٦ رغم وصوله الى المباراة النهائية حيث خسر من منتخب تشيكوسلوفاكيا وقتها (قبل التقسيم الى جمهورية التشيك وجمهورية السلوفاك) ولكن منتخب ألمانيا الرهيب، ملحوظة: المنتخب المقصود وقتها هو منتخب ألمانيا الغربية قبل توحيد شطري ألمانيا الشرقية والغربية في مطلع التسعينيات من القرن الماضي استطاع عام ١٩٨٠ ان يحصل على كأس البطولة مرة أخرى بعد الفوز على بلجيكا في النهائي.

بطولة المفاجآت

وحتى عندما حصلت ألمانيا الموحدة على بطولة ١٩٩٦ في انجلترا لم تنجح في البطولة التالية لها عام ٢٠٠٠ في الحصول على كأسها أو حتى الوصول الى مباراتها النهائية بل حقيقة الأمر انها خرجت من دورها الأول، وفازت بها فرنسا بعد تغلبها على إيطاليا في المباراة النهائية ١/٢ بعد تعادل الفريقين في الوقت الأصلي ١/١ ثم فازت فرنسا بالهدف الذهبي الذي كان مطبقاً وقتها.

وعدم نجاح أي منتخب أوروبي في الحصول على هذه البطولة خلال نسختين متتاليتين، انما يحمل أكثر من معنى فهو قد يعني ان هذه البطولة الأوروبية من القوة بحيث يصعب على أي منتخب الفوز بها مرتين متتاليتين رغم وجود أكثر من منتخب أوروبي يمكن ان نطلق عليهم لقب الكبار فهؤلاء الكبار ألمانيا وفرنسا وإيطاليا مثلاً لم ينجح في أن يفعلها في هذه البطولة وهو ما يجعلنا نطلق عليها أحياناً بطولة المفاجآت مثلما حدث في عام ١٩٩٢ وفازت بها الدانمارك التي شاركت فيها أصلاً في اللحظات الأخيرة بعد ان استبعد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم منتخب يوغوسلافيا كعقوبة لهذا البلد الذي تفشت فيه الديكتاتورية بشكل بشع وكان في حالة انقسام وحرب تحول دون تقبل الرأي العام الأوروبي والعالمي لمشاركة يوغوسلافيا أصلاً في أي تظاهرة رياضية عالمية.

أصحاب المقام الرفيع

ومثلما حدث أيضاً في البطولة السابقة في ٢٠٠٤ بالبرتغال حيث فاز بها منتخب اليونان الذي لم يكن أكثر المتفائلين يتوقع تخطيه لدور البطولة الأولى فإذا به يخرج لسانه للجميع وينتزع كأسها من بين أنياب الأسد البرتغالي صاحب الأرض والجماهير. ومن الممكن ان نطلق على بطولة الأمم الأوروبية أيضاً لقب بطولة العامة فهي لم تكن محجوزة دوماً لأصحاب المقام الرفيع، ولم تكن أيضاً بطولة الصفوة المختارة كما انها لم ترتبط بنتائج المنتخبات المشاركة فيها في مرحلة التصفيات فلم تعد التصفيات مؤشراً كافياً لاختيار أو ترشيح البطل.

وهكذا كان تكرار الانجاز صعب المنال في هذه البطولة حتى بطولة هذا العام خرج حامل اللقب منتخب اليونان من دورها الأول وخرج الوصيف أو طرف المباراة النهائية منتخب البرتغال متتاليتين عامي ٢٧ و١٩٢٩ ثم مرتين أخريين عامي ٩١ و١٩٩٣ أما المنتخب البرازيلي فقد أمم هذه البطولة في نسختي ٩٧ و١٩٩٩ كما فعلها منتخب أوروجواي ونال شرف الحصول على بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية ثلاث مرات.

وفيما يتعلق بمنطقة الكونكاكاف التي تضم أميركا الشمالية والوسطى جاء منتخب المكسيك في المقدمة حيث أحرز لقب هذه البطولة ثلاث مرات متتالية أعوام ٩٤ و٩٦ و١٩٩٨ بينما حققها منتخب الولايات المتحدة مرتين متتاليتين عامي ٢٠٠٥و٢٠٠٧. أما في منطقة الأوقيانوسية فيتعاقب منتخبان على الحصول على بطولتها وكأسها هما المنتخب الأسترالي والمنتخب النيوزلندي.

ولتذكرة القارئ بأبطال النسخ الـ١٣ في أوروبا هم: الاتحاد السوفييتي ١٩٦٠ وإسبانيا ١٩٦٤ وإيطاليا ١٩٦٨ وألمانيا الغربية ١٩٧٢ وتشيكوسلوفاكيا ١٩٧٦ وألمانيا الغربية١٩٨٠ وفرنسا ١٩٨٤ وهولندا ١٩٨٨ والدانمارك ١٩٩٢ وألمانيا الموحدة ١٩٩٦ وفرنسا ٢٠٠٠ واليونان ٢٠٠٤ وإسبانيا (٢٠٠٨).

وهكذا ستبقى كأس الأمم الأوروبية هي البطولة الوحيدة التي تبخل على المشاركين فيها بالفوز ببطولتين متتاليتين، لحين إشعار آخر في بطولة يورو ٢٠١٢ .

مهاجم فرنسا تيري هنري خيب آمال بلاده في عروضه الهزيلة

الاماراتي فيصل خليل يشارك نجوم ابطال العالم ٩٨ بذكرى التتويج

ابو ظبي / وكالات

يشارك فيصل خليل لاعب المنتخب الاماراتي الوطني والفريق الأول لكرة القدم في النادي الأهلي في الذكرى العاشرة لفوز المنتخب الفرنسي بكأس العالم التي استضافها على أرضه عام ١٩٩٨، والتي ينظمها الاتحاد الفرنسي لكرة القدم السبت المقبل .

وسيشارك هداف الدوري في الموسم الأخير ضمن منتخب نجوم العالم الذي يضم العديد من الأسماء اللامعة في الساحة الكروية أمثال رونالدينو، إيتو، توتي، دروجبا، ومن نجوم العالم المعتزلين كالان شيرر لاعب المنتخب الإنجليزي، والإيطالي روبيرتو باجيو.

وسيكون فيصل خليل اللاعب العربي الوحيد الذي سيلعب المباراة بعد أن وجهت الدعوة إليه من قبل منظمي المباراة لرغبتهم في وجود لاعب إماراتي في الحدث الذي سيذكر الفرنسيين بأمجادهم الكروية الغابرة بعيد الإخفاق الأخير في يورو ٢٠٠٨؟ ؟.

هذا ومن المتوقع أن يصطحب فيصل خليل كأس رئيس الامارات الفائز به مع الأهلي مؤخرا، وذلك بناء على طلب المنظمين بأن يجلب معه آخر إنجاز حققه مع فريقه.

حسرة رومانية عنوانها " موتو "

بوخارست / وكالات

مازالت رومانيا تتحسر كثيرا على ركلة الجزاء التى اهدرها النجم الابرز موتو في مواجهة ايطاليا والتى كان لها الاثر في خروج المنتخبين بالتعادل السلبي الذي حفظ حظوظ ايطاليا في المنافسة ولم يحسم تأهل رومانيا التى خرجت في نهاية المطاف بالخسارة من المنتخب الهولندي في الجولة الاخيرة من الدور التمهيدي مقابل تأهل الطليان بالفوز على الفرنسيين كمرافقين للهولنديين.وكانت رومانيا تأمل الكثير من منتخب بلادهم وهو يواجه منتخب اللاعبين الاحتياطيين بهولندا لكن امالهم ذهبت هباء وعادت لهم حسرة ضياع ركلة موتو الذي قتل احلامهم بالعودة للامجاد والتقدم كثيرا في البطوله الاوروبية.

العروض الخليجية تصدع رأس بروكر

المشجعون الألمان يعانون فراغاً عاطفياً

بون / وكالات

أكد خبراء ألمان ان انتهاء بطولة كأس أمم أوروبا سيسقط الكثير من الناس في ألمانيا في (فراغ عاطفي).

وقال بيتر فالشبورغر خبير علم النفس بجامعة برلين الحرة في مقابلة مع وكالة الانباء الالمانية: ؟سيعاني الكثير من الناس ولو لبعض الوقت فقط من تقلب في الحالة المزاجية؟.

وأوضح فالشبورغر ان الأجواء العامة في الاسابيع الماضية اتسمت بالحماسة الشديدة بسبب البطولة وان الافتقار المفاجئ لهذه الاجواء لن يخلو من آثار سلبية؟.

وقارن خبير علم النفس هذه الظاهرة بالمراحل الاولى لتعاطي المخدرات وقال: ؟تختفي النشوة الايجابية بشكل مفاجئ عندما تفقد (المخدرات) تأثيرها وعندها يرغب المرء بشدة في استعادة هذا الشعور الطيب؟.

وأشار فالشبورغر الى ان الكثير من عشاق كرة القدم سيجدون صعوبة في العودة الى حياتهم الطبيعية ومتابعة برامج التلفاز التقليدية بعد انتهاء مباريات البطولة التي كانت تجتذبهم لأوقات طويلة.

وأوضح الخبير ان كرة القدم تقدم امكانية جيدة للتلاقي داخل جماعة ما وتنمية مشاعر الجماعة الحماسية.

وبالتالي فان الأشخاص الذين لا تتوافر لديهم بدائل لهذه المشاعر الجماعية سواء داخل الأسرة أوالاصدقاء سيشعرون كما لو كان العالم حولهم قد انهار.

مشجعة المانية لم تتوقع فاجعة الختام

بروكنر يحظر للخليج للراحة

براغ / وكالات

مع وجود انباء متوترة حول وجود عروض خليجية جادة للمدرب التشيكي كاريل بروكنر مدرب منتخب التشيك اعلن المدرب العجوز عن تطلعه لحياة مريحة. وكان المدرب الذي يبلغ من العمر ٦٨ عاما اعلن قبل كأس اوروبا ٢٠٠٨ خططه لاعتزال التدريب وبعد خروج فريقه من البطولة جدد رغبته في الراحة بعد توليه قيادة منتخب التشيك لست سنوات.

واضاف بصراحة ؟أرغب بشدة في الحصول على راحة.. بعد ست سنوات في هذا المنصب واكثر من ٣٤ عاما في مهنة التدريب.. اريد ان افكر فيما يجب ان افعله. لا اعرف ذلك حقا؟.

ورغم انه لم يعتزم القيام بدور مستشار للمدرب الذي يتولى قيادة منتخب بلاده بدلا منه الا ان بروكنر قال انه قد يفكر في العمل كمستشار لمدربين اخرين بعد ان قال الاتحاد التشيكي لكرة القدم انه يرغب في الاستفادة من خبرته.

وكان بروكنر تولى قيادة منتخب التشيك بدلا من جوزيف شوفانيتش الذي لم يستطع ان يقود الفريق للتأهل الى كأس العالم ٢٠٠٢ وعمل على تحويل فريق يفتقر للروح المعنوية ومفكك الاوصال الى فريق يتمتع بالحيوية ويلعب بعقلية هجومية وصل ذروة تألقه في كأس اوروبا ٢٠٠٤.

كوميديا ساخرة تتناول حياة بيكهام

لندن / وكالات

يعرض في شهر كانون الثاني المقبل عمل كوميدي ساخر يتناول حياة نجم الكرة الإنجليزية ديفيد بيكهام وزوجته فيكتوريا بيكهام السابقة بفريق سبايس جيرلز الغنائي. يحمل العمل الكوميدي اسم ؟ماك بيك؟ وهو عمل من إنتاج شركة لونج ردو ويعرض على مسرح ؟أولمبيا؟ .

أسرة تحرير الرياضي

اياد الصالحي
خليل جليل
حيدر مدلول
إكرام زين العابدين
يوسف فعل

المراسلون في المحافظات

كربلاء - محمد الوزني
بغداد - طه كمر
دهوك - عماد البكري
النجف - عدنان السوداني
الانبار - سمير كامل
بابل - محمد هادي

المراسلون في الخارج

برلين - فيصل صالح
بيروت - عبد الوهاب النعيمي
الدوحة - محمد العبيدي
مالمو - علي النعيمي
دمشق - علي نوري

القسم الفني

تصميم / مصطفى محمد
تنضيد / علي عبد الخالق
تصوير : صباح العاني
الاشراف اللغوي: محمد حنون